

دراسة الفروق بين المتأخرين دراسياً وذوي صعوبات التعلم في الصفحة النفسية على مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة الخامسة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

غادة علي سيد خليفة

إشراف

أ.د. م. أحمد ثابت فضل

أ.د. سليمان محمد سليمان

استاذ ورئيس قسم علم النفس التعليمي المساعد

استاذ ورئيس قسم علم النفس التعليمي

كلية التربية - جامعة السادات

كلية التربية - جامعة بني سويف

**المستخلص:** هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الفروق بين التلاميذ المتأخرين دراسياً ونظرائهم ذوي صعوبات التعلم في الصفحة النفسية لمقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة في (الإختبارات الفرعية والعوامل الكلية، نسب الذكاء)، والكشف أيضاً عن الأختلافات في ديناميات الشخصية لذوي صعوبات التعلم والمتأخرين دراسياً في الحالات الطرفية الأكثر ارتفاعاً والأكثر انخفاضاً في الصفحة النفسية لمقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة، وتكونت عينة الدراسة النهائية من (٥٥) تلميذ (٢٥/ متأخرين دراسياً، ٣٠/ ذوي صعوبات التعلم) بالصف الرابع والخامس الابتدائي، تراوحت أعمار التلاميذ ما بين (٩ - ١٢) عاماً، بمتوسط عمرى قدره (١١.٠٩) عاماً، وانحراف معيارى قدره (٠.٧٩)، تراوحت درجات الذكاء التلاميذ المتأخرين دراسياً من (٩٠ إلى ١٠٩)، تراوحت درجات الذكاء التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من (٩٠ إلى ١١٩). وتكونت أدوات الدراسة من مقياس ستانفورد- بينيه الصورة الخامسة (تعريب وتقنين/ صفوت فرج، ٢٠١١)، و اختبار المصفوفات الملونة لـ "Raven" إعداد، تعديل وتقنين/ عماد أحمد حسن (٢٠١٦)، و مقاييس التقدير التشخيصية لصعوبات تعلم (القراءة، والرياضيات) إعداد "فتحي الزيات" (٢٠١٥)، و بطاقة ملاحظة العوامل المسببة للتأخر الدراسي لدى الطفل إعداد (الباحثة)، ودرجات التلاميذ في نهاية الفصل الدراسي الأول (٢٠١٩-٢٠٢٠) وأسفرت النتائج عن أنه توجد صفحة نفسية مميزة لكلا المجموعتين، يوجد فروق دالة احصائياً بين التلاميذ المتأخرين دراسياً و التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في العوامل المشتركة والدرجة الكلية و

نسبة الذكاء اللفظية وغير اللفظية على مقياس ستانفورد بينية الصورة الخامسة، الإختبارات الفرعية (اللفظية وغير اللفظية) على مقياس ستانفورد بينية الصورة الخامسة بأستثناء الاستدلال الكمي غير اللفظي، وتوجد اختلافات في ديناميات الشخصية لذوي صعوبات التعلم والمتأخرين دراسيا بين الحالات الطرفية الأكثر ارتفاعا والأكثر انخفاضا في مقياس الذكاء.

**الكلمات المفتاحية:** (المتأخرين دراسياً- ذوي صعوبات التعلم- الصفحة النفسية - مقياس ستانفورد بينية الصورة الخامسة).

## The Study of the Differences between Late Students and Those with Learning Disabilities in the Psychological Page on the Stanford-Binet Scale, Fifth Image.

By

**Ghada Ali Syed Khalifa**

**Abstract:** The present study aimed to identify the differences between students who were late in school and their pupils with learning difficulties in the psychological page of the Stanford-Binet Scale, the fifth picture in (sub-tests, macro factors, IQ ratios), and also to reveal differences in the personality dynamics of those with learning difficulties and those who were tardy in the higher peripheral cases And the lowest in the psychological page of the Stanford scale is the fifth image, and the final study sample consisted of (55) students (25 / late, 30 / with learning difficulties) in the fourth and fifth grades of primary school, and the study tools consisted of the Stanford-Binet scale, the fifth image (Arabization and legalization / Safwat Farag, 2011), and the color matrix test for Raven, prepared, modification and codification / Imad Ahmed Hassan (2016), and diagnostic assessment scales for learning difficulties (reading, mathematics) by Fathi Al-Zayat (2015), and a card Observing the factors causing the child's academic delay in the preparation of (the researcher), the grades of the students at the end of the first semester (2019-2020), the school records of the students, the case study form, the researcher's preparation, and the results resulted in There are statistically significant differences between school tardy children and children with learning difficulties in the common factors and the overall score on the Stanford scale, between the fifth image, there are statistically significant differences between the school tardy children and children with learning difficulties in the verbal and non-verbal IQ score on the Stanford scale. There are statistically significant differences between children who are late in school and children with learning difficulties in the sub-tests (verbal and non-verbal) on the Stanford scale Interface of the fifth image, with the exception of quantitative inference, non-verbal, there is a distinct psychological page for the group of children with learning



difficulties on the Stanford scale. Fifth, there are differences in the personality dynamics of those with learning disabilities and those with lagging studies between the highest and lowest extremes on the IQ scale.

**Key words:** (Late Students - People with Learning Difficulties - Psychological Page - Stanford Scale, Fifth Image Interface).

**مقدمة:** تحظى مشكلة التأخر الدراسي بأهتمام كثير من التربويين، الآباء والأمهات حيث يمثل الآخر الدراسي تحدياً كبيراً لهم في تحديد العوامل المؤدية إلى هذه المشكلة ومعالجتها، وايضاً توفير الرعاية الاجتماعية، والنفسية، والتربوية الواجبة، للوصول بهؤلاء التلاميذ إلى المستوى المرجو من الإنجاز التعليمي والتعلمي، فنجد في بعض الفصول تلميذاً أو أكثر يعانون من انخفاض تحصيلهم عن المتوسط، فيسببون الإزعاج والمتاعب لمعلميهم، وأولياء أمورهم ، مصاحباً ذلك عدم القدرة على التركيز والخمول، وأحياناً تصل بهم إلى مايسمى بالبلادة وشرود الذهن، وربما يكون الأمر أكبر من وجود اضطراب انفعالي لديهم، وقد تكون الأسرة أحد أسباب هذه المشكلة لما تتبعه من أساليب تنشئة سلبية تدفع التلميذ إلى الإحباط والانطواء، وعندما يذهب التلميذ المتأخر دراسياً للمدرسة باحثاً عن متنفس آخر يبدأ به حياة جديدة، فلا نجني شيئاً سوى فاقد تربوي وتعليمي.

وينظر إلى التأخر الدراسي في ضوء التحصيل المنخفض للتلميذ عن المتوسط بما يناسب قدراته ،واستعداداته للدراسة، والتي تكون متوسطة بالمقارنة مع زملائه الذين يناظرونه في العمر الزمني، وقد يكون ذلك في مجال دراسي واحد، أو في عدة مجالات دراسية، ويعود لأسباب جسمية، وصحية، وانفعالية، وتربوية، أو اجتماعية، ورغم خلوه من المعوقات الخلقية أو العقلية (أماني محمد، ٢٠٠٦).

والمنتبع لمجال صعوبات التعلم يجد انه قد مضى على ظهوره ما يقرب من أربعة عقود ونصف، وذلك منذ إعلان كيرك Kirk في ١٦ أبريل ١٩٦٣م بمؤتمر شيكاغو بالولايات المتحدة الأمريكية، أن هذا المفهوم هو مفهوم نفسي وتربوي في المقام الأول، ويجب أن يحظى باهتمام المتخصصين في علم النفس التربوي (السيد عبد الحميد سليمان، ٢٠٠٧).

والجدير بالذكر أن القراءة والحساب هي موطن الصعوبة لدى ذوي صعوبات التعلم في الدراسة الحالية، وقد تظهر الصعوبات الخاصة في القراءة على هيئة أشكال متنوعة، فمن بين التلاميذ من يجد صعوبة بالغة في الربط بين شكل الحرف وصوته، وتكوين

كلمات من مجموعة من الحروف، والتميز بين الحروف التي قد تختلف اختلافات بسيطة في شكلها مثل: (الباء - النون)

ورغم أن التلميذ ذا الصعوبة يمتلك ذكاءً متوسط أو فوق المتوسط إلا أنه قد يشعر بالإحباط نتيجة وقوعه في دائرة الفشل المتكرر، وهذا كله ينعكس بظلاله سلباً على مستوى هؤلاء التلاميذ الدراسي عامة والقراءة والحساب خاصة.

مما سبق يتضح أن المتأخرين دراسياً وجودهم بالفصل الدراسي ليس بالضئيل، كما أن نسب انتشار صعوبات التعلم في مجتمع التعلم عامة، والمرحلة الابتدائية خاصة بمعدلات عالية تمثل نسب تفوق التوقع، وتتعدى نسب الفئات الخاصة الأخرى، أضف إلى ذلك ما يترتب على التأخر الدراسي، وصعوبات التعلم من آثار: كالهروب من المدرسة، وربما الانخراط في جنوح الأحداث، كما أن الخلط الشديد بين المتأخرين دراسياً وذوي صعوبات التعلم اقتضى ضرورة الاهتمام بهاتين الفئتين على المستويين البحثي والتطبيقي، ومن ثم جاءت مشكلة الدراسة الحالية للتعرف على الفروق بين المتأخرين دراسياً وذوي صعوبات التعلم في الصفحة النفسية لمقياس ستانفورد بنية الصورة الخامسة.

يهتم الاتجاه الحديث في قياس الذكاء بدراسة القدرة العقلية للفرد بعامة ومعرفة جوانب القوة والضعف في هذه القدرة، ولا تكفي فقط بالحصول على درجة كلية توضح ما يسمى بنسبة الذكاء الفرد، ولعل الصفحة المعرفية هي الوسيلة التي تمكننا من تقييم أداء الفرد حيث أنها تقدم لنا منظور عام لتوزيع قدرات الفرد بين الإرتفاع والإنخفاض وتوضح أيضاً ما يسمى بنسبة الذكاء الفرد (عطوف محمود يس، ١٩٨١ : ٤٢).

### مشكلة الدراسة:

وتتحدد المشكلة في السؤال الرئيسي التالي:

هل يختلف المتأخرون دراسياً وذوو صعوبات التعلم في الصفحة النفسية لمقياس

ستانفورد بنية الصورة الخامسة؟.

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة التالية:

١- هل توجد صفحة معرفية مميزة لفئة التلاميذ المتأخرين دراسياً عن فئة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على مقياس ستانفورد-بينيه الصورة الخامسة؟

٢. هل توجد اختلافات في ديناميات الشخصية لذوي صعوبات التعلم والمتأخرين دراسياً في الحالات الطرفية الأكثر ارتفاعاً والأكثر انخفاضاً في الصفحة النفسية لمقياس ستانفورد بينية الصورة الخامسة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:-

١- الكشف عن مدى ملائمة الصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد-بينيه الصورة الخامسة في التمييز بين التلاميذ المتأخرين دراسياً و التلاميذ ذوي صعوبات التعلم .

٢- تحديد الفروق بين التلاميذ المتأخرين دراسياً و التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في درجاتهم على الصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد- بينيه الصورة الخامسة على الإختبارات الفرعية والعوامل الكلية، نسب الذكاء.

أهمية الدراسة:

انقسمت أهمية الدراسة الحالية إلى:

(١) الأهمية النظرية:

أ- بحث قدرة مقياس ستانفورد بينية (الصورة الخامسة) في التمييز بين الصفحة النفسية للأطفال المتأخرين دراسياً وذوي صعوبات التعلم.

ب- محاولة تقييم صدق الصفحة النفسية من مقياس ستانفورد بينية (الصورة الخامسة) في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة

ج- تتناول الدراسة الحالية مستويات تحصيلية متباينة مما قد يؤدي إلى التوصل لمؤشرات ودلالات فارقة على الصفحة النفسية لمقياس ستانفورد بينية (الصورة الخامسة) تفيد في الوصول إلى كل مستوى من المستويات.

## (٢) الأهمية التطبيقية:

## تحددت الأهمية التطبيقية فيما يلي:

أ- من الممكن أن تساهم نتائج هذه الدراسة في بناء برامج تأهيلية وعلاجية لعلاج التلاميذ المتأخرين دراسياً وذوي صعوبات التعلم.

ب- تعد هذه الدراسة في حدود علم الباحثة من أوائل الدراسات التي تناولت (الصورة الخامسة) لهذا المقياس في دراسة الصفحة النفسية لدى التلاميذ المتأخرين دراسياً وذوي صعوبات التعلم.

ج- تساهم هذه الدراسة في فتح المجال لإجراء العديد من البحوث المستقبلية التي تتناول ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال استخدام مقياس ستانفورد بينية (الصورة الخامسة).

## مصطلحات الدراسة:

## أولاً: التأخر الدراسي Achievement retardation:

بعد استقراء بعض التعريفات، ومنها على سبيل المثال لا الحصر (بطرس حافظ، ٢٠١٠، حامد عبد السلام زهران، ١٩٩٧، محمد صبحي، ٢٠٠٩، تيسير مفلح كوافحة، ٢٠٠٧، ملحقة سعيدة، ٢٠٠٠، Barbara, 2005, Magzuba & Rais, 2009)، يعرف المتأخرين دراسياً Achievement Retarders بأنهم: "مجموعة غير متجانسة من الأفراد داخل الفصل الدراسي العادي ذوي ذكاء متوسط أو فوق المتوسط، يعانون من انخفاض تحصيلهم الدراسي عن المتوسط بمقدار انحرافيين معياريين سالبين مقارنة بنظرائهم من العاديين، وقد يرسب عاماً أو أكثر في مادة أو أكثر، ويرجع انخفاض تحصيل هؤلاء الأفراد إلى عوامل جسمية، نفسية، اجتماعية، أو تعليمية، ولا يضم هذا المفهوم حالات التخلف الدراسي، وصعوبات التعلم، والتخلف العقلي، ويطء التعلم، ومشكلات التعلم، والتسرب الدراسي، وغيرها من الفئات الأخرى".

ويمكن تعريفهم إجرائياً بأنهم "أولئك التلاميذ الذين تم فرزهم واختيارهم وفقاً لبعض المحكات الموضحة بإجراءات الدراسة الحالية، وهي: الذكاء المتوسط وفوق المتوسط،



وينخفض تحصيله في امتحانات نصف العام عن ٥٠% في جميع المواد الدراسية الاساسية.

### ثانياً: صعوبات التعلم Learning disabilities:

بعد الإطلاع على بعض ماورد في الأدبيات والتراث النظري، خلصت الباحثة إلى تعريف ذوي صعوبات التعلم بأنهم

"فئة غير متجانسة من الأفراد يمتلكون ذكاءً متوسطاً أو فوق المتوسط، ويعانون انخفاض تحصيلهم الفعلي عن المتوقع بمقدار سنة دراسية أو أكبر، ولديهم قصور في واحدة أو أكثر في العمليات النفسية الأساسية؛ التي تظهر في صورة خلل في مهارات القراءة الأساسية، الفهم القرائي، الفهم الاستماعي، التعبير الشفوي، التعبير الكتابي، مهارات الطلاقة القرائية، العمليات الحسابية، ولايتضمن هذا المفهوم حالات: التأخر الدراسي Achievement Retardation، التخلف الدراسي Achievement Slow Backwardness، مشكلات التعلم Learning Problems، بطيئ التعلم Slow Learning، الإعاقات البصرية Visual Handicap، السمعية Auditory، الحركية Kinetic، ولا الاضطرابات الانفعالية Emotional، أو أي قصور بيئي Economical Disadvantages، ثقافي Cultural، أو اقتصادي Economical يعاني الفرد منه.

ويمكن تعريفهم إجرائياً بأنهم "أولئك التلاميذ الذين تم فرزهم و اختيارهم باستخدام أدوات ومحكات انتقاء ذوي صعوبات التعلم، وهي: الذكاء المتوسط أو فوق المتوسط، التباعد الخارجي، الاستبعاد، والموضحة بإجراءات الدراسة".

### ثالثاً: الصفحة المعرفية Cognitive profile:-

ويعرف ( إيهاب خليل ، ٢٠٠٧: ٣٥ ) " الصفحة المعرفية بأنها رسم بياني يعبر عن الدرجات العمرية المعيارية للأفراد على الإختبارات الفرعية لمقياس ستانفورد\_بينيه الصورة الرابعة ويمكن خلال ذلك تحديد جوانب القوة والضعف في القدرات العقلية للفرد .

و يمكن أستخلاص التعريف الإجرائي للصفحة المعرفية بأنها "عبارة عن رسم بياني يمكن من خلال هذا الرسم التعرف على جوانب القوة والضعف لدى الأطفال المتأخرين دراسيا والأطفال ذوى صعوبات التعلم والذي يظهر أداء الأفراد على الإختبارات الفرعية والدرجة الكلية ونسبة الذكاء للصورة الخامسة من مقياس ستانفورد- بينيه والذي يقيس (١٠) إختبارات فرعية.

رابعاً: مقياس ستانفورد- بينيه للذكاء (الصورة الخامسة):

### Stanford-Binet Intelligence Scale (Fifth Edition)

"هو مقياس مقنن يستخدم لتقييم الذكاء والقدرات المعرفية من عمر عامان وحتى ٨٥ عاماً، ويتضمن تشخيص حالات مختلفة من التأخر المعرفي عند الأطفال الصغار، وذوي الإعاقات وصعوبات التعلم، والموهبة العقلية، وقد اعتمدت الصورة الخامسة على التراث العلمي السابق والذي يتعلق بنظريات الذكاء، وقد اعتمد (جيل رويد) على خمسة عوامل في بناء الصورة الخامسة لمقياس وهي الإستدلال السائل، والمعرفة، الإستدلال الكمي، المعالجة البصرية-المكانية والذاكرة العاملة، وقد أعد هذه الصورة من المقياس جال رويد Roid في الولايات المتحدة الأمريكية في عام، ٢٠٠٣ وقام صفوت فرج بتعريبها وتقنينه على البيئة المصرية عام ٢٠٠١ (صفوت فرج وآخرون، ٢٠١١: ٦١-٦٢).

الدراسات السابقة للدراسة:

أولاً: دراسات أجريت للتمييز بين المتأخرين دراسيا وذوي صعوبات التعلم بمقياس ستانفورد بينيه أو مقاييس ذكاء أخرى.

هدفت دراسة "السيد عبد الحميد سليمان" (٢٠٠٧)، إلى بحث إمكانية استخدام اختبار "بندر جشطلت" البصري الحركي بمعايير الكمية في التمييز والتشخيص الفارق بين بعض فئات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (ذوي صعوبات التعلم، والمتأخرين دراسياً، والمتخلفين عقلياً)، ولتحقيق هدف الدراسة تم الاستعانة بعينة من المجتمع المصري مكونة من (٤٢) من الأطفال ذوي صعوبات التعلم، (٤٥) من الأطفال المتأخرين دراسياً، (٣٢) من الأطفال المتخلفين تخلف عقلي بسيط،

و(٥٦) من الأطفال العاديين، وتراوحت أعمارهم الزمنية من (١١:٩) سنة، وتم الاستعانة بأختبار الذكاء المصور، إعداد "أحمد زكي صالح" (١٩٧٨)، وأختبار بندر جشطلت البصري الحركي، إعداد "LoriaBander" (١٩٣٨) تعريب "مصطفى فهمي و"سيد غنيم" (١٩٦٨)، مقياس ستانفورد بينية الأصدار الرابع إعداد "لويس مليكة" (١٩٩٨)، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات الدراسة في التآزر البصري الحركي وفي الأداء الذي يكشف عن تلف خلايا الخ، كما كشفت نتائج الدراسة أيضا عن وجود تباعد دال احصائيا لدى كل فئة على حدة بين التآزر البصري الحركي وتلف خلايا المخ عدا فئة الأطفال العاديين وهو مايشير إلى إمكانية تطوير فكرة استخدام اختبار "بندر جشطلت" البصري الحركي في التمييز الفارق بين الأطفال المتأخرين دراسيا أكثر فئات التربية الخاصة تشابها مع فئة ذوي صعوبات التعلم والاطفال ذوي صعوبات التعلم وكذلك في قياس التباعد الداخلي لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم عوضا عن استخدام الاختبارات الفرعية العشرة من اختبار وكسلر لقياس ذكاء الاطفال.

وهدفت دراسة "داليا خيري" (٢٠٠٩)، إلى التعرف على الفروق بين التلاميذ العاديين وذوي صعوبات التعلم والمتأخرين دراسيا وبطيئي التعلم بالصف الخامس الابتدائي في أدائهم على اختبار الذاكرة العاملة اللفظية والمكانية، والذاكرة العاملة ككل، وتكونت العينة من (٢٠٦) من التلاميذ والتلميذات منهم (٧٠) تلميذا وتلميذة من العاديين، و(٥٠) تلميذا وتلميذة من ذوي صعوبات التعلم، (٤٦) من المتأخرين دراسيا، و(٤٠) من بطيئي التعلم، وتم تطبيق مقياس الذاكرة العاملة إعداد الباحثة، واختبار الذكاء المصور "زكي صالح" (١٩٧٨)، واختبار "بندر جشطلت" البصري الحركي إعداد "LoriaBander" تعريب "مصطفى فهمي"، "سيد غنيم"، مقياس تقدير سلوك التلميذ لفرز حالات صعوبات التعلم إعداد "مصطفى كامل" (١٩٩٠)، واختبار تشخيص صعوبات اللغة العربية للصف

الخامس الابتدائي إعداد "أحمد أحمد عواد" (١٩٩٥)، وعلية أشارت النتائج إلى ان مجموعة التلاميذ العاديين كانت أكثر تفوقاً يليها مجموعة التلاميذ المتأخرين دراسياً يليها مجموعة صعوبات التعلم يليها مجموعة بطيئى في الذاكرة العاملة اللفظية والمكانية وفي الذاكرة العاملة ككل.

وهدفت دراسة "دينا سمير سيد" (٢٠١٦) إلى دراسة الفروق بين المتأخرين دراسياً وذوي صعوبات التعلم في المعالجة اللفظية وأنماط السيادة المخية، والكشف عن أنماط السيادة المخية الأكثر شيوعاً لدى المتأخرين دراسياً وذوي صعوبات التعلم، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الأستعانة بعينة من المجتمع المصري مكونة من (٦٠) تلميذاً بالصف السادس الابتدائي منهم (٢٧) من التلاميذ المتأخرين دراسياً، و(٣٢) من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وتم تطبيق اختبار الذكاء المصور، إعداد "أحمد زكي صالح" (١٩٧٨)، واختبار القراءة الصامتة، إعداد "السيد عبد الحميد سليمان" (٢٠٠٨) تقنين "دينا سمير سيد"، اختبار بندر جشطلت البصري الحركي، إعداد "لوريتا بندر" (١٩٣٨)، تعريب "مصطفى فهمي"، "سيد غنيم"، واستمارة المسح السريع لاستبعاد ذوي المشكلات الاقتصادية والأسرية والصحية والتعليمية والثقافية إعداد "السيد عبد الحميد سليمان"، "محمد بن حسن" (٢٠٠٨)، اختبار وكسلر لذكاء الأطفال المعدل (١٩٧٤)، اقتباس وإعداد "محمد عماد الدين إسماعيل"، وعلية كانت النتائج وجود فروق بين التلاميذ المتأخرين دراسياً وذوي صعوبات التعلم في مدى الذاكرة الأمامي والخلفي، وفي دقة التجهيز السيمانتي، وفي دقة التسمية، وفي المعالجة اللفظية ككل لصالح ذوي صعوبات التعلم كما أسفرت النتائج عن عدم وجود أية فروق بين المجموعتين في سرعة التجهيز السيمانتي، وسرعة تسمية الكلمات، كما توصلت الدراسة إلى ان أكثر انماط السيادة المخية شيوعاً لدى تلاميذ الصف السادس للمتأخرين دراسياً بالترتيب المتكامل ١، ٧٥%، الأيمن ٦، ٢٨%،

الأيسر ١٤,٣%. بينما لدى ذوي صعوبات التعلم الأيمن ٦٨,٨% والنمطين الأيسر والمتكامل بالتساوي ١٥,٦%.

### ثانياً: دراسات أهتمت بتناول مقياس ستانفورد في التمييز بين الفئات المختلفة:

دراسة "زهراء حبيب بيريش" (٢٠١٨) بعنوان بروفایل العمليات المعرفية بمقياس ستانفورد بينية للذكاء لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، ولتحقيق هدف الدراسة تم الأستعانة بعينة مكونة من (٨٠) تلميذاً وتلميذة من البحرين مقسمين إلى (٤٠) تلميذاً وتلميذة من التلاميذ العاديين، و(٤٠) تلميذاً وتلميذة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وتم تطبيق مقياس ستانفورد بينية للذكاء، وأختبار الذكاء، ومقياس التقدير التشخيصي لذوي صعوبات التعلم، وعلية كانت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والتلاميذ العاديين في بعض الأختبارات الفرعية لمقياس ستانفورد بينية للذكاء لصالح التلاميذ العاديين.

وإضافة "تامر سعيد محمد أحمد" (٢٠١٨) هدفت إلى مدى ملائمة الصفحة المعرفية لمقياس "ستانفورد بينية الصورة الخامسة" في التمييز بين الأطفال الذاتويين والأطفال ذوي صعوبات التعلم، وتحديد الفروق بين الأطفال الذاتويين والأطفال ذوي صعوبات التعلم في درجاتهم على الصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد بينية الصورة الخامسة على الإختبارات الفرعية والعوامل الكلية، ونسب الذكاء، ولتحقيق هدف الدراسة تم الأستعانة بعينة مكونة من (٨٨) فرداً من المجتمع المصري وتنقسم إلى مجموعة الذاتويين وتكونت من (٤٤) طفل، (٢٩)، ذكور و (١٥) إناث، ومجموعة ذوي صعوبات التعلم وتكونت من (٤٤) طفل (٣٧) من الذكور و(٧) من الإناث، ويتراوح العمر الزمني (٥-١٠) سنوات، وتم تطبيق مقياس ستانفورد بينية الصورة الخامسة إقتباس وإعداد "محمد طة وعبد الموجود عبد السميع" ومراجعة وإشراف "محمود ابو النيل"، ومقياس اضطراب الذواتيون وفق معايير Dsm-5 "تامر سعيد محمد"، وإختبار الفرز العصبى السريع لفرز صعوبات التعلم، إعداد مارجریت موتى وآخرون، تعريف مصطفى

كامل (٢٠٠٨)، بطارية صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة إعداد "سهير كامل، بطرس حافظ" (٢٠١٠). وعلية كانت النتائج وجود فروق دالة بين الأطفال الذاتويين والأطفال ذوى صعوبات التعلم فى العوامل المشتركة والدرجة الكلية (نسبة الذكاء الكلية) لمقياس ستانفورد بينية الصورة الخامسة، وتوجد فروق دالة بين الأطفال الذاتويين والأطفال ذوى صعوبات التعلم فى نسبة الذكاء اللفظية وغير اللفظية لمقياس ستانفورد بينية الصورة الخامسة، وتوجد فروق دالة بين الأطفال الذاتويين والأطفال ذوى صعوبات التعلم فى الأختبارات الفرعية (اللفظية وغير اللفظية) لمقياس ستانفورد بينية الصورة الخامسة، و توجد صفحة معرفية مميزة لمجموعة الأطفال ذوى صعوبات التعلم عن الاطفال الذاتويين على مقياس ستانفورد بينية الصورة الخامسة .

وهدفت دراسة "إلى أحمد السيد كرم الدين" (٢٠١٥) إلى محاولة قياس وتقييم القدرات والعمليات المعرفية لعينات الدراسة من خلال الاتجاه السيكومترى- مقياس ستانفورد بينية- الصورة الخامسة، والاتجاه المعرفى -منظومة التقييم المعرفى لعينات من ذوى صعوبات التعلم وذوى التأخر العلقى البسيط القابلين للتعلم والعاديين للوقوف على الخصائص المعرفية المميزة لكل فئة، والتعرف على القدرة التمييزية لكل منهما ورسم صفحة معرفية توضح مواطن القوة والضعف لديهم. وتكونت عينة الدراسة من (٨٦) تلميذاً وتلميذة من المجتمع المصري، مقسمة على (٢٦) من صعوبات التعلم من الصف الرابع إلى الصف السادس الابتدائى و (٢٥) من ذوى التأخر العلقى و (٣٥) من العاديين واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى المقارن وعلية كانت النتائج، وجود فروق دالة بين متوسطات درجات أفراد العينة الكلية فى القدرات المعرفية كما يعبر عنها مقياس ستانفورد بينية الصورة الخامسة مقارنة بدرجات منظومة التقييم المعرفى، ووجود فروق دالة فى الصفحة النفسية المعرفية لمقياس ستانفورد بينية - الصورة الخامسة- بين عينات الدراسة من ذوى صعوبات التعلم والمتأخرين عقلياً - القابلين للتعلم-

والعاديين فى الكشف عن جوانب القوة والضعف لصالح صعوبات التعلم فى التصور البصرى للمثيرات- التحرر من الإهمال البصرى- المراجعة العقلية للاستجابات - المحاولة والخطأ ) بينما كانت دالة لصالح العاديين فى باقى القدرات الفرعية للصفحة النفسية، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد العينة على منظومة التقييم المعرفى ومتوسطات درجات العمليات الأربع لمجموعات الدراسة الثلاث لصالح العاديين، ووجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعات الأصغر عمراً مقارنة بالأكبر عمراً على كل من مقياس ستانفورد بينية ومنظومة التقييم المعرفى لصالح الأصغر عمراً لدى ذوى التأخر العقلى البسيط، ولصالح الأكبر عمراً لدى ذوى صعوبات التعلم فى بعض العوامل والقدرات ولصالح الأكبر عمراً لدى العاديين.

كما هدفت دراسة "هنادى حسين ال مسفر القحطاني" (٢٠١٢) إلى التعرف على مدى قدرة مجال الذاكرة العاملة بمقياس (ستانفورد بينية للذكاء الصورة الخامسة ) على التمييز بين العاديين، وذوى صعوبات التعلم، وذوى الإعاقة العقلية؛ مما يساهم فى الكشف عن صعوبات التعلم والإعاقة العقلية ومحاولة تشخيصها، ولتحقيق هدف الدراسة تم الأستعانة بعينة مكونة من ( ٩٠ ) تلميذاً وتلميذة منهم (٣٠) تلميذاً وتلميذة من الاطفال العاديين و(٣٠) تلميذاً وتلميذة من الأطفال ذوى صعوبات التعلم و (٣٠) تلميذاً وتلميذة من ذوى الإعاقة العقلية فى المرحلة العمرية من (٩-١٢) سنة بمتوسط (١١) سنة وإنحراف معياري سنة وثمانية أشهر وتم تطبيق مقياس ستانفورد بينية الصورة الخامسة (٢٠١١) تقنين "صفوت فرج" وبطارية تشخيص صعوبات التعلم(٢٠٠٢) إعداد "فتحى الزيات"، ومقياس السلوك التكيفى(١٩٩٢)، من إعداد "عبد العزيز الشخص" وعليه كانت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مجال الذاكرة العاملة بمقياس ستانفورد بينية الأصدار الخامس على التمييز بين الأطفال العاديين، وذوى صعوبات ،وذوى الأعاقة العقلية عند مستوى دالة (٠,٠١)، وتوجد فروق

ذات دلالة أحصائية في مجال الذاكرة العاملة بمقياس ستانفورد بينية الإصدار الخامس على التمييز بين ذوي صعوبات التعلم، وذوي الإعاقة العقلية عند مستوى دالة (٠,٠١) .

### فروض الدراسة:

من خلال العرض السابق للأطار النظري والدراسات السابقة والتعرف على مافيه من الاتفاق والأختلاف أمكن للباحثة وضع صياغة فروض الدراسة الحالية على النحو التالي:

١- توجد صفحة نفسية مميزة لمجموعة التلاميذ المتأخرين دراسيا عن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على مقياس ستانفورد بينية الصورة الخامسة و(يمكن التوصل الي صفحة معرفية(بروفایل) لكل من مجموعتي الأطفال المتأخرين دراسياً وذوي صعوبات التعلم اعتمادا على مقياس ستانفورد بينية الصورة الخامسة).

٢- توجد اختلافات في ديناميات الشخصية لذوي صعوبات التعلم والمتأخرين دراسيا بين الحالات الطرفية الأكثر ارتفاعا والأكثر انخفاضا في مقياس الذكاء".

### منهج الدراسة :

اعتمدت الباحثة في الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الإرتباطي المقارن وذلك للتحق من الهدف الرئيسي للدراسة وهو دراسة الفروق بين المتأخرين دراسيا وذوي صعوبات التعلم في الصفحة النفسية على مقياس ستانفورد بينية الصورة الخامسة.

### مجتمع الدراسة

تم تحديده في الدراسة الحالية بتلاميذ الصف الرابع والخامس الابتدائي الذي يبلغ مجمل عددهم (٦٢٠) تلميذ، وتلميذة وذلك في المدارس التي قامت الباحثة بالتطبيق عليها بإدارة اهناسيا التعليمية محافظة بني سويف، والمبينة في حدود الدراسة، وهي (أ) مدرسة الموقف العربي الابتدائية، (ب) مدرسة منشأة الحاج الابتدائية المشتركة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين:



أ- العينة الأولية:

تكونت عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية للأدوات من (١٠٠) طالب في المرحلة الابتدائية بمدرسة الموقف العربي الابتدائية، مدرسة منشأة الحاج الابتدائية المشتركة بإدارة اهناسيا التعليمية، بهدف حساب الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة الحالية، والجدول (٣) يوضح توصيف العينة وتوزيعها على المدرستين التي تم التطبيق بها.

**جدول (٣)****توصيف عينة حساب الخصائص السيكومترية للأدوات**

العدد	اسم المدرسة
٦١	الموقف العربي الابتدائية
٣٩	مدرسة منشأة الحاج الابتدائية المشتركة
١٠٠	المجموع

ب - العينة الأساسية:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٥٥) تلميذ وتلميذة في المرحلة الابتدائية بمدرسة الموقف العربي الابتدائية ومدرسة منشأة الحاج الابتدائية المشتركة، تم انتقاءهم بطريقة قصدية من عينة كبيرة قوامها (٦٢٠)، وقد تراوحت أعمار التلاميذ ما بين (٩ - ١٢) عاماً، بمتوسط عمرى قدره (١١.٠٩) عاماً، وانحراف معيارى قدره (٠.٧٩)؛ تكونت عينة المتأخرين دراسياً من (٢٥) تلميذ وتلميذة من الراسبين في الفصل الدراسي الاول (١٥/ذكر - ١٢/ أنثى)، وتكونت عينة ذوي صعوبات التعلم من (٣٠) تلميذ وتلميذة بالصف الرابع والخامس الابتدائي (١٧/ذكر - ١٣/ أنثى). والجدول (٤) يوضح توصيف العينة وتوزيعها على المدارس التي تم التطبيق بها.

**جدول (٤)****توصيف العينة الأساسية**

الإجمالى	ذوي صعوبات التعلم	المتأخرون دراسياً	اسم المدرسة
٢٥	١٧	١٣	الموقف العربي الابتدائية
٣٠	١٣	١٢	مدرسة منشأة الحاج الابتدائية المشتركة
٥٥	٣٠	٢٥	المجموع

## أدوات الدراسة:

- تم استخدام الأدوات الآتية لانتقاء فئتي الدراسة، والتحقق من الخصائص السيكومترية لبعض الأدوات، وكذلك قياس متغيراتها:
- (١) مقياس ستانفورد بينية الصورة الخامسة (تعريب وتقنين: صفوت فرج، ٢٠١١)
  - (٢) مقياس التقدير التشخيصية لصعوبات تعلم (القراءة، والرياضيات) (إعداد: فتحي الزيات، ٢٠٠٧)
  - (٣) اخبار المصفوفات الملونة "Raven" (إعداد وتعديل وتقنين: عماد أحمد حسن، ٢٠١٦).
  - (٤) بطاقة ملاحظة لتحديد العوامل المسببة للتأخر الدراسي (إعداد: الباحثة).
  - (٥) درجات التلاميذ في امتحان الفصل الدراسي الأول (٢٠١٩ - ٢٠٢٠).
  - (٦) السجلات المدرسية الخاصة بالتلميذ.

وفيما يلي عرض موجز لهذه الأدوات من حيث الوصف والخصائص السيكومترية، والإجراءات التي تم اتباعها لتصميم (بطاقة الملاحظة لتحديد العوامل المسببة للتأخر الدراسي).

(١) مقياس ستانفورد بينية الصورة الخامسة (تعريب وتقنين: صفوت فرج، ٢٠١١).

بدأ الإعداد للصورة الخامسة من مقياس ستانفورد بينية عام ١٩٩٥، واستمر به العمل لمدة سبع سنوات حتى صدورهما عام ٢٠٠٣ م وذلك على يد (جال رويد).

وهو اختبار للأفراد لقياس قدرتهم المعرفية وذكاؤهم من سن سنتين إلى (٨٥) سنة، وهو يتضمن تشخيص حالات مختلفة من التأخر المعرفي عند الأطفال الصغار، وذوي الإعاقات وصعوبات التعلم، والموهبة العقلية، وقد اعتمدت الصورة الخامسة على التراث العلمي السابق والذي يتعلق بنظريات الذكاء، وقد اعتمد (جيل رويد) على خمسة عوامل في بناء الصورة الخامسة لمقياس ستانفورد بينية، وهي (الاستدلال التحليلي، المعلومات، الاستدلال الكمي، المعالجة البصرية المكانية، الذاكرة العاملة)

ومن هذه العوامل تم اشتقاق مجموعة المقاييس في اتجاهين: اتجاه لفظي، واتجاه غير لفظي؛ بحيث يكون لكل عامل فئات اختبارية مستقلة (لفظية وغير لفظية).

## (٢) مقاييس التقدير التشخيصية لصعوبات تعلم (القراءة، والرياضيات) (اعداد:

فتحي الزيات، ٢٠٠٧)

يهدف هذا المقياس في الدراسة الحالية إلى الكشف عن التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة، والرياضيات، وذلك من خلال تقدير معلمي القراءة، والرياضيات في المجالات السابقة لأشكال السلوك المبينة في المقياس للتلميذ، للحكم على مدى تواتر السلوك المبين في المقياس لدى التلميذ باعتبار إن المعلم له لقاءات مع التلميذ لا تقل عن خمس حصص في الأسبوع بالإضافة إلى أنه متخصص في المادة بشكل متعمق والذي يمكن من خلالها الحكم على مدى توافر صعوبات تعلم القراءة الرياضيات لدى التلميذ.

## - وصف المقياس:

يحتوي هذا المقياس على (٢٠) في القراءة و(٢٠) عبارة في الرياضيات، حيث يتم تطبيق هذا المقياس من قبل أولياء الأمور أو من قبل المعلمات من أجل التعرف على التلاميذ ذوي صعوبات تعلم، واستبعاد التلاميذ ذوي التفريط التحصيلي، حيث كل تلميذ يزيد تقديره عن (٤٦) درجة في مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات التعلم، يكون لديه صعوبات تعلم في القراءة، والرياضيات، وأقل من (٤٦) درجة يكون من ذوي التفريط التحصيلي.

(ب) - طريقة تقدير درجات مقاييس التقدير التشخيصي لصعوبات تعلم القراءة، والرياضيات يوضح جدول (٥) دليل التقدير والتشخيص للدرجات الخام والمئينيات لكل من العاديين وذوي صعوبات التعلم: الخفيفة، والمتوسطة، والشديدة، لعينات مصرية، وبحرينية، وكويتية.

## جدول (٥)

دليل التقدير والتشخيص للدرجات الخام والمئينيات لكل من العاديين وذوي صعوبات تعلم

القراءة، والرياضيات: الخفيفة، والمتوسطة، والشديدة، لعينات مصرية، وبحرينية، وكويتية

مدى التقدير					
الصعوبة	المعيار	عاديون	صعوبات خفيفة	صعوبات متوسطة	صعوبات شديدة
القراءة، والرياضيات	درجة خام	صفر - ٤٦ >	٨٠ - ٤٦	١٢٠ - ٨٢	١٢٢ فأكثر
	المقابل المئيني	٢٠ > - ١	٤٨ - ٢٠	١٧٠ - ٥٠	١٩٨ - ١١٨

يتضح من جدول (٥) أن من (٤٦ - ٨٠) يعتبر من ذوي صعوبات تعلم القراءة، والرياضيات الخفيفة، و(٨٢ - ١٢٠) يعتبر من ذوي صعوبات تعلم القراءة، والرياضيات المتوسطة، و(١٢٢) فأكثر يعتبر من ذوي صعوبات التعلم الشديدة.

### (٣) اختبار المصفوفات الملونة "Raven" (إعداد وتعديل وتقنين: عماد أحمد

حسن، ٢٠١٦):

#### أ- وصف الاختبار:

أعد الاختبار Raven، وقد أعاد تعديله وتقنيه عماد أحمد حسن علي، ٢٠١٦، بالإضافة إلى أنه يستخدم في العديد من الدراسات والأبحاث في البيئة العربية ويعد هذا الاختبار من الاختبارات غير اللفظية المتحررة من قيود (أثر) الثقافة لقياس الذكاء فهو مجرد مجموعة من الرسوم الزخرفية (التصميمات)، ويتكون من ثلاثة أقسام متدرجة الصعوبة هي (أ، أب، ب) ويشمل كل قسم (١٢) بدأً ويشمل الاختبار (٣٦) مصفوفة أو تصميم، أحد أجزائه ناقصاً، وعلى الفرد أن يختار الجزء الناقص من بين (٦) بدال معطاه.

#### أ- تطبيق الاختبار وتصحيحه:

يمكن تطبيق اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة " لرافن " بطريقة فردية أو جماعية، ولا يختلف التطبيق الفردي عن التطبيق الجماعي، لان الفاحص في الحالتين يقوم بشرح التعليمات ومساعدة التلاميذ في حل الأمثلة التدريبية، على الفرد أن يختار الجزء الناقص من التصميم من بين (٦) بدائل معطاه، لا يوجد سوى بديل واحد صحيح، ويعطي درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفرًا للإجابة الخاطئة، والدرجة الكلية للاختبار هي (٣٦) درجة وهي الدرجة الخام.

#### ج- صدق الاختبار:

استخدم في حساب صدق الاختبار في صورته الأصلية عدة أساليب منها: الصدق العاملي، الصدق التنبؤي، والصدق التلازمي، وذلك بحساب معامل ارتباط مع كل من مقياس ستانفورد بينية ومقياس وكسلر واختيار رسم الرجل، وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٣٢ ، ٠,٨٦) وجميعها دالة عند مستوى ٠,٠١.

## ثبات الاختبار:

تم حساب ثبات الاختبار على العينات المصرية باستخدام معادلة "كودر رينشاردسون"، وقد بلغت قيمتها ٠,٨٥، وهي قيمة مقبولة للثبات.

**(٤) بطاقة ملاحظة لتحديد العوامل المسببة للتأخر الدراسي (إعداد: الباحثة).**

وهم فئة من التلاميذ في الفصل الدراسي العادي ذو الذكاء المتوسط وينخفض تحصيلهم الدراسي عن المتوسط وذلك لأسباب الأعاقة الجسمية أو أعتلال الصحة العامة أو لنقص الفرصة للتعلم أو لأسباب بيئية أو أسرية أو اقتصادية. وتنقسم إلى ثلاثة أبعاد على النحو التالي:

**البعد الأول: أسباب تتعلق بالتلميذ نفسه:**

ويقصد بها إجرائياً وجود بعض العاهات الجسمية عند الطفل مثل ضعف البصر وضعف السمع، وعدم وجود دافعية للتعلم والشعور بعدم الثقة بالنفس وضعف الميل للدراسة وكراهية المدرسة عموماً.

**البعد الثاني: الأسباب الأسرية والاجتماعية:**

ويقصد بها إجرائياً تأخر الطالب دراسياً بسبب الجو الأسري الذي يسوده التفكك وكثرة الخلافات العائلية ومعاملة الوالدين بطريقة لاسوية وجهل الوالدين بنظرته للمدرسة والتعلم بشكل عام وانخفاض المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة وغير ذلك من الأسباب التي تعوق التلميذ عن الاداء المدرسي الجيد.

**البعد الثالث: أسباب أكاديمية:**

ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها عدم توفر الجو المدرسي المناسب الذي يوفر فرص النجاح ويشجع على الأنجاز والتحصيل ويجعل الطالب متشوقاً للمعلم والمدرسة وقلة وسائل الايضاح أو سوء أستعمالها.

وعلى الرغم من تعدد البطاقات الخاصة لقياس التأخر الدراسي، إلا أن الباحثة - في حدود إطلاعها- لم تجد بطاقة تتناسب مع طبيعة المرحلة النمائية لعينة الدراسة أم مع ثقافة المجتمع المصري. ومن ثم قامت الباحثة بتصميم بطاقة ملاحظة لتحديد العوامل

المسببة للتأخر الدراسي لدي الطفل للتلاميذ، وذلك من خلال الرجوع إلى بعض الأطر النظرية والمقاييس الخاصة بذلك فأتى صلاح عبد الصادق (١٩٩٩)، عبد الله أحمد (١٩٩٢)، السيد عبد الحميد سليمان (٢٠٠٧)، داليا خيري (٢٠٠٩)، Peter (1991)

Prewett & Maria Giannuli

وقد استطاعت الباحثة من خلال استقرائها للأدبيات النفسية ومقاييس وبطاقات

التأخر الدراسي التوصل إلى الأبعاد التالية:

(١) البعد الأول: أسباب تتعلق بالتلميذ نفسه.

(٢) البعد الثاني: الأسباب الأسرية والاجتماعية.

(٣) البعد الثالث: أسباب أكاديمية.

وفي ضوء تلك الأبعاد، قامت الباحثة بإنشاء واستعارة بعض العبارات مع إدخال بعض التعديلات عليها بحيث تتناسب مع كل بعد. وقد انتهى هذا الإجراء إلى أن أصبح عدد عبارات البعد الأول (١٢) مفردة والثاني (٨) مفردات والثالث (١١) مفردة، كما تم الاعتماد على التقدير الثلاثي لكل استجابة على الوجه التالي: دائما (تعطي ثلاث درجات)؛ أحيانا (تعطي درجتين)؛ نادراً (تعطي درجة واحدة فقط). وتتراوح الدرجات على للبطاقة من (٩٣) درجة إلى (٣١) درجة، حيث تدل الدرجة المرتفعة على وجود تأخر دراسي، بينما تمثل الدرجة المنخفضة على عدم وجود تأخر دراسي. وإلى جانب هذا، تمت صياغة بعض العبارات صياغة موجبة، والبعض الآخر صياغة سلبية.

**الخصائص السيكومترية لبطاقة ملاحظة لتحديد العوامل المسببة للتأخر الدراسي:**

تم حساب الكفاءة السيكومترية لبطاقة ملاحظة لتحديد العوامل المسببة للتأخر

الدراسي وفقاً لما يلي:

**أولاً: الصدق:**

**١- صدق المحكمين:**

تم عرض أبعاد بطاقة ملاحظة لتحديد العوامل المسببة للتأخر الدراسي على لجنة من أساتذة علم النفس والصحة النفسية مكونة من (١٠) محكمين، للحكم على صدق

عبارات كل بعد من أبعاد بطاقة ملاحظة لتحديد العوامل المسببة للتأخر الدراسي. وقد أجمعت اللجنة على صدق عبارات أبعاد بطاقة ملاحظة لتحديد العوامل المسببة للتأخر الدراسي مع إدخال بعض التعديلات الطفيفة في صياغة بعض العبارات، وبناء على الخطوة السابقة لم يتم حذف أي عبارة من بطاقة ملاحظة لتحديد العوامل المسببة للتأخر الدراسي لأن نسبة الاتفاق لم تقل عن (٨٠%) في أي عبارة.

## ٢- الصدق العامل:

تم حساب صدق المقياس بطريقة الصدق العاملى للبطاقة وذلك بتطبيقه على عينة الخصائص السيكومترية وقوامها (١٠٠) من تلاميذ المرحلة الابتدائية من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية، والجدول (٩) يوضح نتائج ذلك.

### جدول (٨)

#### التحليل العاملى لأبعاد بطاقة ملاحظة لتحديد العوامل المسببة للتأخر الدراسي

الأبعاد	قيم التشبع بالعامل	نسب الشيع
أسباب تتعلق بالتلميذ نفسه	٠.٨٨٣	٠.٧٨٠
الأسباب الأسرية والاجتماعية	٠.٨١٦	٠.٦٦٦
أسباب أكاديمية	٠.٨٥٨	٠.٧٣٦
الجزر الكامن	٢.١٨٢	
نسبة التباين	٧٢.٧٤٨	

يتضح من جدول (٩) تشبع أبعاد بطاقة ملاحظة لتحديد العوامل المسببة للتأخر الدراسي على عامل واحد، وبلغت نسبة التباين (٧٢.٧٤٨)، والجزر الكامن (٢.١٨٢) مما يعنى أن هذه الأبعاد الثلاثة التى تكون هذا العامل تعبر تعبيراً جيداً عن عامل واحد هو تحديد العوامل المسببة للتأخر الدراسي التى وضعت البطاقة لقياسها بالفعل، مما يؤكد تمتع البطاقة بدرجة صدق مرتفعة.

## ٣- صدق المحك:

تم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات على بطاقة ملاحظة لتحديد العوامل المسببة للتأخر الدراسي (إعداد الباحثة) ودرجاتهم على مقياس

داليا خيرى (٢٠٠٩)، كمحك خارجي وكانت قيمة معامل الارتباط (٠.٥٩٤) وهى دالة عند مستوى (٠.٠١) على عينة قوامها (١٠٠) تلميذ، مما يدل على صدق البطاقة الحالية. **ثانياً: الثبات:**

تم حساب ثبات بطاقة ملاحظة لتحديد العوامل المسببة للتأخر الدراسي بالطرق التالية:

### ١- طريقة إعادة التطبيق:

وتمّ ذلك بحساب ثبات بطاقة ملاحظة لتحديد العوامل المسببة للتأخر الدراسي من خلال إعادة التطبيق بفواصل زمنى قدره أسبوعين وذلك على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات تلاميذ العينة باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وبيان ذلك فى الجدول (١٠):

### جدول (٩)

نتائج ثبات بطاقة ملاحظة لتحديد العوامل المسببة للتأخر الدراسي بطريقة إعادة

### التطبيق

الأبعاد	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى
أسباب تتعلق بالتلميذ نفسه	**٠.٦٧٨
الأسباب الأسرية والاجتماعية	**٠.٧٢٥
أسباب أكاديمية	**٠.٧٩٢
الدرجة الكلية	**٠.٦٨٥

\*\* دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من خلال جدول (٩) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى لأبعاد بطاقة ملاحظة لتحديد العوامل المسببة للتأخر الدراسي، والدرجة الكلية، مما يدل على ثبات البطاقة، ويؤكد ذلك صلاحية بطاقة ملاحظة لتحديد العوامل المسببة للتأخر الدراسي لقياس السمة التى وُضعت من أجلها.



## ٢- طريقة معامل الفا لكرونباخ:

تم حساب ثبات البطاقة باستخدام معادلة الفا لكرونباخ. ويبين جدول (١٠) قيم ثبات البطاقة باستخدام معادلة الفا لكرونباخ:

## جدول (١٠)

قيم ثبات بطاقة ملاحظة لتحديد العوامل المسببة للتأخر الدراسي باستخدام معادلة الفا لكرونباخ

الأبعاد	ألفا لكرونباخ
أسباب تتعلق بالتلميذ نفسه	٠.٧١٥
الأسباب الأسرية والاجتماعية	٠.٧٦٢
أسباب أكاديمية	٠.٧٤٨
الدرجة الكلية	٠.٧٣٩

يتضح من خلال جدول (١١) أن معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطى مؤشراً جيداً لثبات البطاقة، وبناء عليه يمكن العمل به.

## ٣- طريقة التجزئة النصفية:

تم حساب ثبات البطاقة باستخدام التجزئة النصفية باستخدام كل من معادلة سبيرمان- براون وجتمان. ويبين جدول (١١) معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لبطاقة ملاحظة لتحديد العوامل المسببة للتأخر الدراسي:

## جدول (١١)

معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لبطاقة ملاحظة لتحديد العوامل المسببة للتأخر الدراسي

الأبعاد	سبيرمان بران	جيتمان
أسباب تتعلق بالتلميذ نفسه	٠.٨١٤	٠.٦٩٨
الأسباب الأسرية والاجتماعية	٠.٨٣٧	٠.٧٥٢
أسباب أكاديمية	٠.٧٨٥	٠.٧١٧
الدرجة الكلية	٠.٨٤٤	٠.٧٠٩

يتضح من جدول (١١) أنّ معاملات ثبات البطاقة الخاصة بكل بعد من أبعاده بطريقة التجزئة النصفية سييرمان - براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن البطاقة تتمتع بدرجة عالية من الثبات في قياسها لأسباب التأخر الدراسي.

ثالثاً: الاتساق الداخلي:

١- الاتساق الداخلي للمفردة مع الدرجة الكلية للبعد:

وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية والجدول (١٢) يوضح ذلك

جدول (١٢)

معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد التابع لها على بطاقة ملاحظة لتحديد العوامل المسببة للتأخر الدراسي

أسباب أكاديمية		الأسباب الأسرية والاجتماعية		أسباب تتعلق بالتلميذ نفسه	
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**٠.٨٢٠	١	**٠.٥٤٠	١	**٠.٤١٠	١
**٠.٧٣٤	٢	**٠.٥٨٩	٢	**٠.٧٣٨	٢
**٠.٧٢٤	٣	**٠.٥٠١	٣	**٠.٥٢٦	٣
**٠.٧٤٦	٤	**٠.٣٨٨	٤	**٠.٦٦٤	٤
**٠.٧٥٦	٥	**٠.٤٩٠	٥	**٠.٥١٨	٥
**٠.٦٢٦	٦	**٠.٦٥٩	٦	*٠.٢١١	٦
**٠.٢١٥	٧	**٠.٤١٠	٧	**٠.٦٤٥	٧
**٠.٧٣٦	٨	**٠.٥٠٨	٨	**٠.٥٩٥	٨
**٠.٧٩٢	٩			**٠.٤٦٧	٩
**٠.٧٧٧	١٠			*٠.٢١٤	١٠
**٠.٨١٠	١١			**٠.٤١٧	١١
				**٠.٦٢٥	١٢

\*\* دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

\*\* دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٢) أنّ كل مفردات بطاقة ملاحظة لتحديد العوامل المسببة للتأخر الدراسي معاملات ارتباطها موجبة ودالة إحصائياً، أي أنّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

## ٢- الاتساق الداخلي لأبعاد بطاقة ملاحظة لتحديد العوامل المسببة للتأخر الدراسي:

تم حساب معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد بطاقة ملاحظة لتحديد العوامل المسببة للتأخر الدراسي، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد. ويوضح جدول (١٣) معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس، والدلالة الإحصائية:

## جدول (١٣)

معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد بطاقة ملاحظة لتحديد العوامل المسببة للتأخر الدراسي، والدلالة الإحصائية

٤	٣	٢	١	الأبعاد
			-	أسباب تتعلق بالتمييز نفسه
		-	**٠.٥٨٤	الأسباب الأسرية والاجتماعية
	-	**٠.٦٠١	**٠.٦٢٥	أسباب أكاديمية
-	**٠.٥٩٦	**٠.٥٥٢	**٠.٦٢٤	الدرجة الكلية

\*\* دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

أوضحت النتائج في جدول (١٣) أن معاملات الارتباط لأبعاد بطاقة ملاحظة لتحديد العوامل المسببة للتأخر الدراسي من خلال المصفوفة الارتباطية، كلها قيم مرتفعة. الصورة النهائية لبطاقة ملاحظة لتحديد العوامل المسببة للتأخر الدراسي:

وهكذا، تم التوصل إلى الصورة النهائية لبطاقة ملاحظة لتحديد العوامل المسببة للتأخر الدراسي، والصالحة للتطبيق، وتتضمن (٣١) مفردة، ففي البعد الأول (١٢) مفردة والثاني (٨) مفردات، والثالث (١١) مفردة، ذو استجابة ثلاثية، بحيث تكون أعلى درجة هي (٩٣) وأقل درجة هي (٣١) وتدل الدرجة المرتفعة على وجود تأخر دراسي وتدل الدرجة المنخفضة على عدم وجود تأخر دراسي.

(٥) درجات التلاميذ في نهاية الفصل الدراسي الأول (٢٠١٩-٢٠٢٠):

(٦) السجلات المدرسية الخاصة بالتلاميذ:

خطوات إجراءات الدراسة:

شملت خطوات إجراء الدراسة الحالية مايلي:

- (١) تجميع الأطر النظرية الخاصة بمتغيرات الدراسة، وذلك بالرجوع إلى الدراسات السابقة والبحوث التي اهتمت بدراسة متغيرات الدراسة في البيئة العربية والأجنبية.
- (٢) القيام بزيارات ميدانية لبعض المدارس الابتدائية باهناسيا، وذلك للتعرف على أعدادهم ومدى توفر شروط العينة فيهم.
- (٣) بناء أختبار الدراسة، وهي بطاقة ملاحظة لتحديد العوامل المسببة للتأخر الدراسي، إعداد الباحثة.
- (٤) تحديد عينة الدراسة الأساسية.
- (٥) تطبيق مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة (تعريب وتقنين: صفوت قرج) على العينة الأساسية للدراسة.
- (٦) تصحيح الاستجابات وجدولة الدرجات ومعالجتها إحصائياً واستخلاص النتائج.
- (٧) تقديم تفسير منطقي لهذه النتائج.
- (٨) الخروج بتوصيات مناسبة في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة.

#### الأساليب الإحصائية:

لحساب صدق وثبات مقاييس الدراسة والتحقق من فروض الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط لبيرسون (Pearson)، التحليل العاملي، اختبار (ت)، وذلك من خلال حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة اختصاراً بـ SPSS.

#### نتائج الدراسة

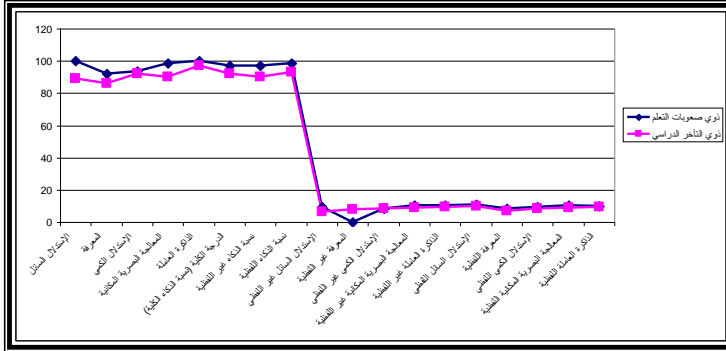
#### التحقق من صحة الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه "توجد صفحة نفسية مميزة لمجموعة التلاميذ المتأخرين دراسياً عن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة". وللتحقق من هذا الفرض تم عمل مخطط للصفحة المعرفية الخاصة بكل مجموعة مع حساب المتوسط والانحراف المعياري للمجموعتين على الإختبارات الفرعية.

ويتفرع من هذا الفرض الرئيسي عدة جوانب يتعلق كل منها بالمتغيرات التي يتم قياسها من خلال "الصورة الخامسة" ليتضح من خلالها جمعياً "الصفحة المعرفية للتلاميذ المتأخرين دراسياً وذوى صعوبات التعلم" ويمكن إجمال هذه الجوانب كما يلي:  
أ. الإختبارات الفرعية غير اللفظية. ب. الإختبارات الفرعية اللفظية. ج. نسب الذكاء والعوامل الكلية.

جدول (١٧) : يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الإختبارات الفرعية اللفظية و غير اللفظية لمجموعة التلاميذ المتأخرين دراسياً وذوى صعوبات التعلم.

ذوي التأخر الدراسي ن = ٢٥		ذوي صعوبات التعلم ن = ٣٠		الأبعاد	
ع	م	ع	م		
٠.٦٨	٦.٣٠	٠.٥٧	٩.٤٠	الإستدلال السائل غير اللفظي	الاختبارات الفرعية غير اللفظية
٠.٦٥	٧.٨٠	٠.٦٤	٩.٣٣	المعرفة غير اللفظية	
٠.٨٧	٨.٥٢	٠.٩٧	٨.٥٦	الإستدلال الكمي غير اللفظي	
١.٩٥	٩.١٤	١.٢٢	١٠.٢٣	المعالجة البصرية المكانية غير اللفظية	
٢.٥١	٩.٧٠	١.٣٨	١٠.٤٣	الذاكرة العاملة غير اللفظية	
٢.١٤	٩.٩٠	١.٥١	١١.٢٠	الإستدلال السائل اللفظي	الاختبارات الفرعية اللفظية
٠.٩٥	٧.١٤	١.٠٠	٨.٤٣	المعرفة اللفظية	
١.٢٦	٨.٤٤	١.٣٠	٩.٤٣	الإستدلال الكمي اللفظي	
١.٥٨	٩.٠٠	١.٣٤	١٠.٧٠	المعالجة البصرية المكانية اللفظية	
١.٦٦	٩.٥٢	٢.٠٤	١٠.٠٥	الذاكرة العاملة اللفظية	



ويتضح من الجدول رقم (١٧) الشكل البياني رقم (٤) ما يلي:

وجود صفحة معرفية مميزة لكلا من مجموعة التلاميذ المتأخرين دراسياً ومجموعة ذوى صعوبات التعلم على مقياس ستانفورد - بينيه (الصورة الخامسة)، إتضح من خلال المقارنة بين المجموعتين في المتوسطات والإنحرافات المعيارية للإختبارات الفرعية اللفظية وغير اللفظية بين المجموعتين، وذلك بإنخفاض المتوسطات الحسابية لمجموعة التلاميذ المتأخرين دراسياً عن مجموعة ذوى صعوبات التعلم حيث بلغ في المجال غير اللفظي أعلى متوسط للأطفال المتأخرين دراسياً (٩,١٤) في إختبار المعالجة البصرية المكانية غير اللفظية وبلغ المتوسط الأقل في الإختبارات غير اللفظية أيضاً (٦,٣٠) في إختبار الاستدلال السائل غير اللفظي بينما بلغ المتوسط الأعلى لمجموعة صعوبات التعلم (١٠,٤٣) في إختبار الذكرة العاملة غير اللفظية وبلغ المتوسط الأقل لمجموعة صعوبات التعلم (٩,٣٣) في إختبار المعرفة غير اللفظية.

أما في الإختبارات اللفظية فبلغ أعلى متوسط لمجموعة التلاميذ المتأخرين دراسياً (٩,٩٠) في إختبار الاستدلال السائل وبلغ المتوسط الأقل في المجال اللفظي أيضاً (٧,١٤) في إختبار المعرفة اللفظية، بينما بلغ المتوسط الأعلى لمجموعة ذوى صعوبات التعلم (١١,٢٠) في إختبار الاستدلال السائل اللفظي وبلغ المتوسط الأقل لمجموعة ذوى صعوبات التعلم (٨,٤٣) في إختبار المعرفة اللفظية، مما يشير إلى إرتفاع في متوسطات درجات مجموعة ذوى صعوبات التعلم عن مجموعة التلاميذ المتأخرين دراسياً باستثناء الاستدلال الكمي اللفظي غير اللفظي، وهذا يؤدي بالتالي لصفحة معرفية مميزة لكلا المجموعتين.

وسوف يتم عرض جدول يوضح الفروق بين مجموعتي الدراسة (التلاميذ المتأخرين دراسياً و ذوى صعوبات التعلم) في نسب الذكاء الثلاثة الكلية وغير اللفظية واللفظية والعوامل الكلية الخمسة لكل من المجموعتين.

### جدول رقم (١٨)

يوضح المتوسط والانحراف المعياري لنسب الذكاء ( الكلية واللفظية وغير اللفظية) والعوامل الكلية الخمسة لمجموعتي الدراسة.

ذوي التأخر الدراسي ن = ٢٥		ذوي صعوبات التعلم ن = ٣٠		الأبعاد
ع	م	ع	م	
٠.٨٣	٩٢.١٢	١.٢٠	٩٧.١٦	الدرجة الكلية (نسبة الذكاء الكلية)
٠.٨٩	٩٣.٢٨	٢.٥١	٩٨.٤٣	نسبة الذكاء اللفظية
٠.٨٨	٩٠.١٢	٢.٨٤	٩٧.١٠	نسبة الذكاء الغير لفظية
٣.١٤	٨٩.٠٤	٢.٣٣	١٠٠.٠٠	الإستدلال السائل
٢.٤٤	٨٦.٣٦	٢.١١	٩٢.٠٠	المعرفة
٢.١١	٩٢.٠٤	١.٤٧	٩٣.٤٠	الإستدلال الكمي
٢.٠١	٩٠.٠٨	٢.٢٥	٩٨.٦٣	المعالجة البصرية المكانية
١.٨٥	٩٧.٢٤	٢.١١	١٠٠.٠٠	الذاكرة العاملة

ويتضح من الجدول رقم (١٨) خلال الشكل البياني رقم (٤) ما يلي:

وجود صفحة معرفية مميزة لكل من مجموعة التلاميذ المتأخرين دراسياً ومجموعة ذوى صعوبات التعلم كما ظهر ذلك بعد المقارنة بين المجموعتين في المتوسطات والانحرافات المعيارية لنسب الذكاء ( الكلية واللفظية وغير اللفظية) والعوامل الكلية الخمسة حيث بلغ متوسط نسبة الذكاء غير اللفظية لمجموعة التلاميذ المتأخرين دراسياً (٩٠,١٢) مقابل (٩٧,١٠) لمجموعة ذوى صعوبات التعلم ، وبلغ متوسط نسبة الذكاء اللفظية لمجموعة الأطفال المتأخرين دراسياً (٩٣,٢٨) مقابل (٩٨,٤٣) لمجموعة ذوى صعوبات التعلم ، وقد بلغ متوسط نسبة الذكاء الكلية لمجموعة الأطفال المتأخرين دراسياً (٩٢,١٢) مقابل (٩٧,١٦) لمجموعة ذوى صعوبات التعلم .

## وتشير النتائج:

إلى أنه بالنسبة للعوامل الكلية الخمسة بلغ أعلى متوسط (٩٧,٢٤) لمجموعة التلاميذ المتأخرين دراسياً في عامل الذاكرة العاملة ، بينما بلغ أقل متوسط لنفس المجموعة (٨٦,٣٦) في عامل المعرفة، وفي حين بلغ أعلى متوسط لمجموعة ذوى صعوبات التعلم ( ١٠٠,٠٠) في عاملاستدلال السائل ، بينما بلغ أقل متوسط (٩٢,٠٠) لنفس المجموعة في عامل المعرفة .

المتوسط والانحراف المعياري للمجموعتين على الإختبارات الفرعية (بمتوسط ١٠ وانحراف معياري ٣ ) وقد ظهر ذلك في الشكل البياني رقم(٤) والجدول رقم (١٦) والجدول رقم (١٧) من حيث أن إرتفاع متوسطات معظم درجات أفراد مجموعة ذوى صعوبات التعلم لتقع في المدى المتوسط في جميع الإختبارات، أما بالنسبة لمجموعة التلاميذ المتأخرين دراسياً فقد كانت معظم الدرجات على الإختبارات الفرعية تقع في المدى أقل من المتوسط في بعض الإختبارات، وبعض الإختبارات أيضاً في المدى المتوسط، وكذلك الدرجات الكلية والعوامل الكلية الخمسة حيث وقعت جميع درجات نسب الذكاء الثلاثة لمجموعة التلاميذ المتأخرين دراسياً في حدود المدى المتوسط ، ووقعت بعض درجات العوامل الكلية الخمسة لمجموعة المتأخرين دراسياً في المدى الأقل من المتوسط وبعضها في حدود المتوسط أما مجموعة ذوى صعوبات التعلم فكانت جميع درجات نسب الذكاء الثلاثة والعوامل الكلية الخمسة في المدى المتوسط .

## وصف الصفحة المعرفية لمجموعات الدراسة:

## (١)مجموعة التلاميذ المتأخرين دراسياً:

## \* تفسير الصفحة المعرفية للتلاميذ المتأخرين دراسياً:

تم عمل مخطط للصفحة المعرفية لتحديد جوانب القوة والضعف في قدرات عينة الدراسة من التلاميذ المتأخرين دراسياً ونجد أنه بالنظر إلى الصفحة المعرفية أن متوسط الأداء على إختبارات المقياس كان في المدى المتوسط (٨,٢٩٢) وانحرفت بعض الإختبارات عن هذا المتوسط سلباً وإيجاباً، ولم تبلغ أي درجة منهم مدى الضعف أو القوة



مما يشير إلى تناسق مجموعة التلاميذ المتأخرين دراسياً في القدرات المعرفية، على الرغم من ذلك جاءت معظم درجات الإختبارات اللفظية وغير اللفظية والعوامل الكلية ونسب الذكاء الثلاثة لمجموعة التلاميذ المتأخرين دراسياً أقل مما لدى مجموعة نوى صعوبات التعلم.

فوجد الفرق بين إختبار الاستدلال السائل غير اللفظي ومتوسط الإختبارات الفرعية قد بلغ (-١,٩٩٢) وهذا يشير إلى القدرة على التصور البصرى للمثيرات المجردة والتي تقيس القدرة على التصور والمعالجة البصرية للتعريفات والتصميمات المجردة والمفاهيم والأبنية المفهومية فى المدى أقل من المتوسط، وكذلك القدرة فى الإنتباه للهاديات البصرية فى نفس المدى مما يشير إلى قدرة أقل من المتوسط على توجيه الإنتباه للاستماع إلى التوجيهات والتعليمات والألغاز اللفظية. وكذلك التركيز لفترات طويلة فى نفس المدى مما يشير إلى قدرة متوسطة فى القدرة على ممارسة السيطرة العقلية على العمليات العقلية ليدرس ويفحص ويكمل أو للمهام الموجود فى البيئة ، كما يتضح فى قدرة المسح البصرى النظامي أنها تشير إلى أنها فى نفس المدى مما يشير إلى قدرة فى المتوسط فى قدرة المفحوص على إجراء فحص منظم لأجزاء ومكونات المجال البصرى، أو صورة، أو رسم توضيحي، أو نص مكتوب، أو غيرها من المواد البصرية، وكذلك فى القدرة على التمييز الدقيق بين عناصر المجال البصرى والجوانب المكونة لها لتحديد العناصر المتطابقة أو المتميزة داخل هذا المجال البصرى، وأيضاً تظهر قدرة فى المتوسط فى القدرة على فهم الأنماط البصرية أو اللفظية، مثل الظهور المتكرر للموضوعات أو الكلمات، وتحديد العناصر أو الأنماط المتكررة القدرة على التحدث إلى الذات بكلام غير مسموع أثناء محاولة حل المشاكل أو تكملة المهام، واستخدام الهاديات اللفظية، وفنيات الذاكرة للمساعدة فى تذاكر سلسلة من المعلومات، وكذلك فى تركيب المعلومات التي تدل على القدرة على الربط بين الأفكار أو الموضوعات والتعامل معها للوصول إلى تركيب أو مفاهيم ذات خصائص تتجاوز خصائص العناصر المكونة لها.

## (٢) مجموعة ذوى صعوبات التعلم:

## \* تفسير الصفحة المعرفية لذوى صعوبات التعلم:

تم عمل مخطط للصفحة المعرفية لتحديد جوانب القوة والضعف فى قدرات عينة الدراسة من ذوى صعوبات التعلم ونجد أنه بالنظر إلى الصفحة المعرفية أن متوسط الأداء على إختبارات المقياس كان فى المدى المتوسط (٩٠.٣٩) وانحرفت بعض الإختبارات عن هذا المتوسط سلباً وإيجاباً، ولم تبلغ أى درجة منهم مدى الضعف أو القوة مما يشير إلى تناسق مجموعة ذوى صعوبات التعلم فى القدرات المعرفية، على الرغم من ذلك جاءت معظم درجات الإختبارات اللفظية وغير اللفظية والعوامل الكلية ونسب الذكاء الثلاثة لمجموعة التلاميذ المتأخرين دراسياً أقل مما لدى مجموعة ذوى صعوبات التعلم.

ف نجد الفرق بين إختبار الاستدلال السائل غير اللفظي ومتوسط الإختبارات الفرعية قد بلغ (-١٩,٠) وهذا يشير إلى القدرة على التصور البصرى للمثيرات المجردة والتي تقيس القدرة على التصور والمعالجة البصرية للتعريفات والتصميمات المجردة والمفاهيم والأبنية المفهومية فى المدى اقل من المتوسط، وكذلك القدرة فى الإنتباه للهاديات البصرية فى نفس المدى مما يشير إلى قدرة أقل من المتوسط على توجيه الإنتباه للاستماع إلى التوجيهات والتعليمات والألغاز اللفظية. وكذلك التركيز لفترات طويلة فى نفس المدى مما يشير إلى قدرة اقل من المتوسط فى القدرة على ممارسة السيطرة العقلية على العمليات العقلية ليدرس ويفحص ويكمل أو للمهام الموجودة فى البيئة، كما يتضح فى قدرة المسح البصرى النظامي أنها تشير إلى أنها فى نفس المدى مما يشير إلى قدرة فى المتوسط فى قدرة المفحوص على إجراء فحص منظم لأجزاء ومكونات المجال البصرى، أو صورة، أو رسم توضيحي، أو نص مكتوب، أو غيرها من المواد البصرية، وكذلك فى القدرة على التمييز الدقيق بين عناصر المجال البصرى والجوانب المكونة لها لتحديد العناصر المتطابقة أو المتميزة داخل هذا المجال البصرى، وأيضاً تظهر قدرة فى المتوسط فى القدرة على فهم الأنماط البصرية أو اللفظية، مثل الظهور المتكرر للموضوعات أو الكلمات، وتحديد العناصر أو الأنماط المتكررة القدرة

على التحدث إلى الذات بكلام غير مسموع أثناء محاولة حل المشاكل أو تكملة المهام، واستخدام الهاديات اللفظية، وفتيات الذاكرة للمساعدة في تذاكر سلسلة من المعلومات، وكذلك في تركيب المعلومات التي تدل على القدرة على الربط بين الأفكار أو الموضوعات والتعامل معها للوصول إلى تركيب أو مفاهيم ذات خصائص تتجاوز خصائص العناصر المكونة لها.

### التحقق من صحة الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه " توجد اختلافات في ديناميات الشخصية لذوي صعوبات التعلم والمتأخرين دراسيا بين الحالات الطرفية الأكثر ارتفاعا والأكثر انخفاضا في مقياس الذكاء".

وللتحقق من هذا الفرض تم معالجته على النحو التالي:

**التحليل الكيفي للنتائج:** دراسة الحالة لأعلى درجه وأقل درجه في الذكاء: حيث تقوم الباحثة بتوضيح أعلى درجه في الذكاء وأقل درجه في الذكاء وهذا على النحو التالي.

بالنظر الى الدرجات نجد أن حاله (ع - ر - م، أ - ع - ب) يتميزان بفاعلية بذكاء عالي بالمقارنه بباقي أفراد والحاله (ح - ع - م، أ - ع - ع) ينخفض عندهما الذكاء بالمقارنه بباقي الأفراد. حيث تبين وجد اختلافات في ديناميات الشخصية لذوي صعوبات التعلم والمتأخرين دراسيا بين الحالات الطرفية الأكثر ارتفاعا والأكثر انخفاضا في مقياس الذكاء".

### القدرة التمييزية لمقياس ستانفورد - بينيه للذكاء الصورة الخامسة:

ومن نتائج الدراسة الحالية إرتفاع القدرة التمييزية للصور الخامسة لكل الإختبارات ونسب الذكاء والعوامل الكلية الخمسة مما يدل صدق وصلاحيه الصورة الخامسة في القدرة التمييزية بين التلاميذ المتأخرين دراسياً التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. وبذلك يمكن الوثوق بمقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة في التمييز بين تلك الفئات، وهذا يتفق مع النتائج العامة لمقياس ستانفورد بينيه التي جاءت في بعض الدراسات التي تناولت ذوي الاحتياجات الخاصة مثل دراسة سكوت Scotte,1999، دراسة كمال عبد

الرحمن، ٢٠١١، عبير طوسون، ٢٠٠٤، نجوى عبد الله، ٢٠٠٨، ايمان صلاح، ٢٠١١، حنان متولي، ٢٠١٢، فاتن صلاح، ١٩٩٩، سامية بكري، ١٩٩٩، ليلي أحمد السيد، ٢٠١٥، تامر محمد أحمد، ٢٠١٨، دراسة زهراء حبيب، ٢٠١٨، على الرشدي، ٢٠١١، وغيرها من الدراسات .

### توصيات الدراسة:

توصى الباحثة استناداً إلى ما كشفت عنه الدراسة الحالية بما يلي:

- ١) إعداد برامج واستراتيجيات خاصة بالتلاميذ المتأخرين دراسياً والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم
- ٢) توسيع الأهتمام بالعمليات المعرفية لدى التلاميذ المتأخرين دراسياً والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم حيث تمثل هذه العمليات جوهر القصور لديهم.
- ٣) عقد دورات تدريبية للمعلمين والأخصائيين وأولياء الأمور لتوضيح خصائص ذوي صعوبات التعلم والمتأخرين دراسياً وأهمية تنمية الذكاء في نموهم المتكامل وتحسين سلوكياتهم.
- ٤) محاولة الاستفادة من نتائج هذا البحث في إعداد برامج التدخل المبكر لتنمية العمليات المعرفية لدى المتأخرين دراسياً وذوي صعوبات التعلم لما له تأثير على الطفل.

### خامساً: دراسات مقترحة

استناداً إلى الإطار النظري والدراسات السابقة ونتائج الدراسة الحالية تقترح الباحثة عدد من الموضوعات البحثية التي تحتاج إلى إجراء مزيد من الدراسات للوقوف على نتائجها:

- ١) برنامج إرشادي انتقائي لتحسين البروفيل النفسي لدى التلاميذ المتأخرين دراسياً و ذوي صعوبات التعلم.
- ٢) إجراء دراسة للمقارنة بين الصورتين الرابعة والخامسة لمقياس ستانفورد بينية على التلاميذ المتأخرين دراسياً والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم لمعرفة مدي الفروق بين الصورتين.

## قائمة المراجع

## المراجع العربية:

- السيد عبد الحميد سليمان (٢٠٠٧): دراسة لبعض الخصائص المييزة للأطفال ذوي صعوبات التعلم والمتأخرين دراسيا والمتخلفين عقلياً في ضوء الأداء على اختبار بندر جشنتل البصري الحركي، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع١٣٣، ج٢.
- السيد عبد الحميد سليمان (٢٠٠٧): فعالية برنامج تدريبي مكثف في تنمية وعي المشرفات التربويات ببعض مهارات تشخيص التلميذات ذوات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية وعلاج بعض صعوبات القراءة بمحافظة خميس مشبب بالمملكة العربية السعودية "دراسة تجريبية"، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان.
- أماني محمد ناصر (٢٠٠٦): التكيف المدرسي عند المتأخرين والمتفوقين تحصيلاً في مادة اللغة الفرنسية وعلاقته بالتحصيل الدراسي في المادة "دراسة ميدانية مقارنة على طلبة الصفين الثاني والثالث الثانوي (علمي، أدبي) في مدارس مدينة دمشق الرسمية"، ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق.
- بطرس حافظ بطرس (٢٠١٠): طرق تدريس الطلبة المضطربين سلوكياً وانفعالياً، عمان، دار المسيرة .
- تامر سعيد محمد (٢٠١٨): الصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد بينية الصورة الخامسة لدى كل من الأطفال الذاتيون وذوي صعوبات التعلم، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة حلوان، مصر.
- تيسير مفلح كوافحة (٢٠٠٧): صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة، عمان، دار المسيرة .
- حامد عبد السلام (١٩٩٧): التوجيه والارشاد التقني، عالم الكتاب، القاهرة، ط٣.
- داليا خيرى (٢٠٠٩): الذاكرة العاملة لدى العاديين وذوي صعوبات التعلم والمتأخرين دراسيا ويطيء التعلم بالصف الخامس الابتدائي، مجلة التربية، جامعة الأزهر، ج٤.
- زهراء حبيب بيرايش (٢٠١٨): بروفايل العمليات المعرفية بمقياس ستانفورد للذكاء لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، رسالة ماجستير، جامعة الخليج العربي.
- فاتن صلاح (١٩٩٩): دراسة مقارنة الصفحة النفسية لمقياس ستانفورد بينية الصورة الرابعة بين ذوي صعوبات التعلم والمتأخرين دراسيا والمعاقين عقلياً، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
- ليلي أحمد السيد (٢٠١٥): قدرة كل من منظومة التقييم المعرفي CAS والصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد بينية الصورة الخامسة على تقييم القدرات المعرفية لدى عينة من ذوي الاحتياجات الخاصة" دراسة مقارنة"، بحوث ومقالات، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مصر.
- محمد صبحي عبد السلام (٢٠٠٩): صعوبات التعلم والتأخر الدراسي عند الأطفال، القاهرة، مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع.

محمود أبو النيل، ومحمد طة، وعبد الموجود عبد السميع (٢٠١١): (مقياس ستانفورد بينية للذكاء الصورة الخامسة) مقدمة الاصدار العربى ودليل الفاحص (ط٢)، المؤسسة العربية لأعداد وتقنين ونشر الأختبارات النفسية، القاهرة.

ملقحة سعيدة (٢٠٠١)، الطفل بين الأسرة والمدرسة، سلسلة من قضايا التربية، الملف (٢٦)، الجزائر، المركز الوطني للوثائق التربوية.

هنادى القحطانى (٢٠١٢): قدرة مجال الذاكرة العاملة بمقياس ستانفورد بينية (5th ed) على التمييز بين صعوبات التعلم وذوى الإعاقة العقلية والعاديين، دراسات عربية في علم النفس.

يوسف دياب عواد (٢٠٠٥): سيكولوجية التأخر الدراسى، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.

### ثانياً: المراجع الأجنبية:

Ackerman,P.,(1990):Astudy of Aolescent Poor Readers Learning Disabilities Research and Practive,Vii,N.2,P.68-77.

Pati,P,& Dash,A.S.(1990): Effects of grade, sex and achievement levels on intelligence , Incidental memory and stroop scores, psychological studies, Vol(35) No,(1),PP.(36-40).

Date of access ,on20-6-2016

Krik.,S.,&Gallagher,J.(1989):Educating Exceptional Chilren 6th ed. Houghton Mifflin, Boston, Majzuba, R. M., & Raisb, M. M. (2009). Boys' Underachievement: Male versus Female Teachers.

Prewett, P . N . L Giannuli , M . M . (1991): Correlation of the Wisc-R . stan ford- Binet intelligence scal: Fourth Edition, and the reading substests . Psychological reports Vol(69), No . (3), PP . (1232-1234).